[11] 12 - قب: أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام " وبالوالدين إحسانا " قال: الوالدان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليهما السلام. سلام الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام وأبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي علي عليه السلام وروي مثل ذلك في حديث ابن جبلة. وروى أبو المضاصبيح عن الرضا عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا وعلي الوالدان. وروي عن بعض الائمة في قوله: " أن اشكر لي ولوالديك " أنه نزل فيهما. النبي صلى الله عليه وآله: أنا وعلي أبوا هذه الامة، أنا وعلي موليا هذه الامة. وعن بعض الائمة " لا اقسم بهذا البلد * وأنت حل بهذا البلد * ووالد وما ولد (1) " قال: أمير المؤمنين عليه السلام وما ولد من الائمة. الثعلبي في ربيع المذكرين والخركوشي في شرف النبي عن عمار وجابر وأبي أيوب، وفي الفردوس عن الديلمي، وفي أمالي الطوسي عن أبي الصلت بإسناده عن أنس: كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله قال: حق علي على الامة كحق الوالد على الولد. وفي كتاب الخصائص عن أنس: حق علي بن أبي طالب على المسلمين كحق الوالد على الولد. مفردات أبى القاسم الراغب قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أنا وأنت أبوا هذه الامة، [ومن حقوق الآباء والامهات أن يترحموا عليهم في الاوقات، ليكون فيهم أداء حقوقهم. النبي صلى الله عليه وآله: أنا وعلي أبوا هذه الامة (2)] ولحقنا عليهم أعظم من حق أبوي ولادتهم، فإنا ننقذهم إن أطاعونا من النار إلى دار القرار، ونلحقهم من العبودية بخيار الاحرار، قال القاضي أبو بكر أحمد بن كامل: يعني أن حق علي [على] كل مسلم أن لا يعصيه أبدا (3).

---

(1) البلد: 1 - 3. (2) ليس ما بين العلامتين في المصدر المطبوع. (3) مناقب آل أبى طالب 1: 581